

الجهة الداعمة له، ووراء أجداته السياسية الحزبية دون الوطنية. وعلى الرغم من عمليات التجميل التي حصلت على بعض هذه التشكيلات التوافقية، والتي كان معولاً عليها أن تحقق التوازن الذي كان مفقوداً، إلا أن حجم الفساد والمحسوبيات والإرتهان كان أكبر من أية جهود بذلت وتبذل في سبيل الارتقاء بعملها إلى مستوى تضحيات الشعب السوري، ومستوى نقاء ثورته الاصلية.

ولمواجهة الاستحقاقات المصيرية القادمة، دعا تيار التغيير الوطني الكنائس المقاتلة على الاراضي السوري والحراك الشعبي والثوري باختيار ممثلين لهم لعقد مؤتمر وطني شامل لا يستثني أحدًا من القوى الفاعلة في الثورة السورية بكل أشكالها، العسكري والسياسي والمدني، يستند إلى وثيقتي مؤتمر القاهرة ويبنى عليهما تحالفًا وطنيًا جامعًا وحقيقيًا، وينتخب هيئة سياسية حقيقية تمثل الثورة السورية، كما يدعو التيار الجامعة العربية لرعاية هذا المؤتمر ودعمه والاعتراف بنتائجه. ويحيي تيار التغيير الوطني الشعب السوري العظيم، الذي قدم أسمى التضحيات في سبيل التخلص من نظام الاستبداد والقهر وبناء الدولة المدنية الديمقراطية التي تسودها قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية المبنية على أسس المواطنة الكاملة.

وشدد التيار على أن الشعب السوري يستحق أن ينال مقابلها حريته ودولته المدنية المنشودة، ورأى أن الحل بايقاف القتل وعودة المهجرين والنازحين وإطلاق سراح المعتقلين

وأعلن تيار التغيير الوطني أنه يناضل في سبيل بناء دولة القانون والمؤسسات، التي تضمن العدالة والحرية والكرامة على أساس المواطنة، ومع أي نظام يرضى عنه الشعب طالما كان وصوله عن طريق الانتخابات النزيهة، وليس بالسلاح والاكراه والاستبداد والقهر.

وقيم تيار التغيير علاقاته بالدول، بناء على تعاطي تلك الدول مع الشعب السوري والاهتمام بمصالحه وحقه في تقرير مصيره وبناء مستقبله، من دون فرض أية اجنذة عليه، "ومن هذا المنطق، يعتبر التيار أن دعم اية دولة لهذا الفصيل او ذلك من المعارضة السورية لايعني بالضرورة دعما للشعب السوري".

وعبر تيار التغيير الوطني عن أسفه لعجز كل التشكيلات السياسية الناشئة عن الوصول إلى مستوى تضحيات الشعب السوري البطل، إن كان بدعم الثورة أو بتمثيلها لأهدافها، وإبصال مطالبها للرأي العام العالمي، الأمر الذي أدى إلى فشلها، وتحولها إلى عبء ثقيل على الثورة، وساهم في تأخير الظفر بالحرية والتخلص من النظام المجرم.

وشدد على أن تيار التغيير دعم أي تشكيل سياسي يهدف إلى مؤازرة الثورة لتحقيق أهدافها، وشارك في كل مؤتمرات المعارضة التوحيدية من دون أن يطالب بأية محاصصة او مكاسب، لكنه قال في بيانه إن محاولات أعضاء التيار اصطدمت بنمترس كل مكون من مكونات هذه التشكيلات وراء مصالح

تيار التغيير الوطني يعتبر اقتسام السلطة مع النظام في "جنيف 2" خيانة للثورة ويدعو الكنائس المقاتلة والحراك إلى مؤتمر جامع لا يستثني أحدًا



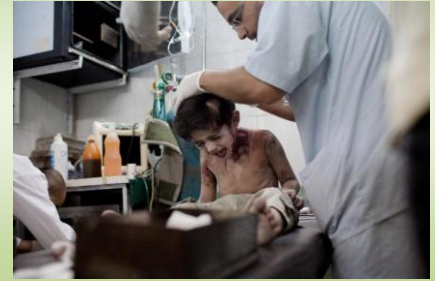
رأى تيار التغيير الوطني السوري أن من يتصدى لمهمة تمثيل الثورة السورية في مؤتمر "جنيف 2"، عليه أن ينتزع مطالب الثورة كاملة من دون انتقاص، وبضمانات دولية مؤكدة، وإلا فإن كل من يدعي تمثيل الثورة في "جنيف 2" ويعود باتفاق دون سقف مطالب الثوار الاصلية، أو باتفاق مع النظام على اقتسام السلطة، سيعتبر شريكاً للنظام، وعدواً للشعب، وخائناً للثورة".

وأضاف التيار، في بيان تلقى "ايلاف" نسخة منه: "بما أن مؤتمر جنيف 2 الذي تدفع باتجاهه معظم القوى الدولية هو الاستحقاق السياسي المطروح حالياً، والذي يروّج له على أنه المخرج السياسي الوحيد مما يسمونه الأزمة السورية، فلا بد من انتزاع هذه المطالب".

وقال الدكتور عمار قربي، الأمين العام للتيار، لـ"ايلاف" إن سبب التطرف هو اطالة عمر الثورة، وظهور شعارات تنادي بأهداف بات أغلبها بعيداً عن أهداف الثورة ومقاصدها.

ومحاسبة المجرمين بحق الشعب السوري قبل وخلال الثورة، وانتقال السلطة إلى حكومة انتقالية لا يشارك فيها بشار الاسد ويرضى عنها الشعب السوري.

## 128 شهيد بنيران الأسد معظمهم في حلب استمراراً لمذبحة البراميل المتفجرة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق 128 شهيدا بينهم ثلاثة وعشرين طفلا وثلاثة عشر سيدة، وشهيدتين تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وسبعين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى اثنين وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، وأربعة عشر شهيدا في درعا، وسبعة شهداء في حمص وفي ديرالزور، وثلاثة شهداء في حماة، وشهيد في كل من إدلب والرقعة.

كما وثقت اللجان تعرض 537 منطقة للقصف في سوريا حيث شنت طائرات النظام غارات على 59 منطقة ألفت خلالها البراميل المتفجرة على مصيف سلمى في اللاذقية وانخل بدرعا وضمهرة عودا وحي القاطرجي والرضوانية وحي الشعار والباب بحلب، كما ألفت القنابل الفراغية في نل البلاط وعلى أطراف حي السكري بحلب، والقنابل العنقودية في عقيريات بحماة، ونل بلاط بحلب.

هذا فيما اشتبك مقاتلو الجيش الحر مع قوات النظام في 156 منطقة قام خلالها الجيش الحر باستهداف حاجزين لقوات النظام على طريق حمص دمشق وقطع الطريق الدولي وقتل عدد من عناصر حزب الله اللبناني.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر اللواء 93 بصواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة في مستودعات الأسلحة، كما دمر عربة زيل محملة بمدفع 23 تابعة لقوات النظام وقتل ثلاث من قواته في الفرقة 17.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر حاجز لقوات النظام بالقرب من حاجز البانوراما على مدخل المدينة الجنوبي كما سيطر على برج بيمو وبرج سيرينيل وعدة مباني على أطراف حي الرشدية، كما سيطر على أربع نقاط مهمة في حي الحويقة ودمر عربة BMB.

وفي حلب استهدف الجيش الحر قوات النظام في خان الصابون وخان الوزير بفدائف هاون محلية الصنع، كما دمر دبابة تابعة لقوات النظام في قرية مورك. وفي إدلب سيطر الجيش الحر على حاجز الفوعة بعد أن قام باستهدافه بالفدائف.

## الجريا يشيد بالدعم العربي للشعب السوري



وصف أحمد الجريا، رئيس الائتلاف الوطني السوري، زيارته الأخيرة لدولة الكويت بـ"المهمة والمثمرة"، وأشاد خلال اجتماعات الهيئة السياسية للائتلاف التي عقدت بعد ظهر اليوم بـ"وقوف الدول العربية مع الشعب السوري في محنته وسعيها لمساعدته والتخفيف من معاناته، ومساندتها للسوريين في حقهم في تحقيق حياة الكرامة والحرية".

أكد الجريا أن لقاء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت كان "صريحاً"، واستعرض رئيس الائتلاف نتائج

زيارته الرسمية الأولى للائتلاف إلى الكويت، وتفاعل المسؤولين الكويتيين مع الازمة السورية، وتشديدهم على أن يكون الدعم فعالاً وفعالاً نظراً لفداحة المأساة وخطورة الوضع الإنساني للنازحين واللاجئين السوريين.

ونقل الجريا دعم الكويت للائتلاف الوطني وأهميته. وطالب الجريا من الائتلاف أن يكونوا مستعدين للمؤتمرات القادمة للدول المانحة بأجندة واضحة وبرنامج عمل.

وأشار إلى انعقاد المؤتمر في 15 الشهر القادم في الكويت، كما نقل الجريا تأييد الكويت للحل السياسي الذي سينهي مأساة الشعب السوري وينقل به إلى دولة الحرية والديمقراطية.

وأكد الجريا لاجتماعات الهيئة السياسية في الائتلاف انه خلال لقائه الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي، أكد الصباح ادانته للجرائم التي يرتكبها النظام السوري ضد ابناء الشعب المدنيين، وابدى اسفه لما يرتكب في سوريا من مجازر وحصار، مستغرباً من هذه الوحشية التي لم يشهد لها العصر الحديث مثيلاً.

وأنه في لقاء جمعه مع الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي، قدم رئيس الائتلاف أحمد الجريا عرضاً حول المعطيات السياسية وكافة الظروف الدولية والداخلية التي تسبق مؤتمر جنيف 2، وجدد مطالبته بفتح الممرات الإنسانية الآمنة لإيصال المساعدات والمواد الاغاثية إلى المناطق الخاضعة لحصار النظام، والتي تعاني بشكل كبير.

مشدداً على أن هذا مطلب إنساني ومن الاولويات التي يجب العمل عليها، ووجوب أن يضطلع مجلس الامن بمسؤولياته بتحويل بيانه حول ذلك إلى قرار ملزم.

ونقل الجريا ايضا آمال دولة الكويت بأن يضع جنيف 2 حداً لمأساة الشعب السوري. وتحدث الجريا عن أن المسؤول الكويتي تحدث عن مشاركة الكويت كمثل للمجموعة العربية في مؤتمر جنيف واحد وعن صياغة القرار النهائي المتضمن تشكيل جسم انتقالي كامل الصلاحيات يقود المرحلة الانتقالية في سوريا، لافتاً إلى أن هذه الرؤية منسجمة مع رؤية المجتمع الدولي والجامعة العربية لأهداف مؤتمر جنيف ٢ التي ستقود سوريا إلى حل سياسي ومستقبل ديمقراطي.

ولفت الجريا إلى دعم الكويت الائتلاف الوطني السوري في تسلم مقعد سوريا في جامعة الدول العربية ودعوة مسؤوليه إلى التعجيل في استكمال الاجراءات المطلوبة لتمثيل سوريا في القمة العربية القادمة في آذار/مارس من العام القادم في الكويت العاصمة.

فيما استعرض الجريا أمام الهيئة السياسية اليوم أنه خلال لقائه مع عبد اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي أكد على اهمية وضع الملف السوري على رأس جدول أعمال قمة دول التعاون الخليجي والتركيز عليه، وشدد" الجريا على زيادة الدعم الاغاثي والمالي للشعب السوري عن طريق الحكومة السورية المؤقتة، التي ستعمل على ادارة المناطق المحررة وإبصال المساعدات إلى اهلنا المنكوبين في الداخل بدءاً من المناطق المحررة التي تعتبر الاكثر دماراً وتضرراً، ومروراً بمخيمات اللجوء وانتهاءً بكل الاراضي السورية".

اضافة إلى تأكيدات الزياتي دعم الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي لقضية الشعب السوري، وأشارته إلى أن القمة الخليجية أدرجت قضية الشعب السوري على رأس اولويات جدول اعمالها لما لها من اهمية

عاجلة، وما يهدد الشعب السوري من خطر محقق يهدد حياة الملايين من ابناؤه المحاصرين والنازحين والمهجرين في دول اللجوء. بهية مارديني. ايلاف.

## الائتلاف يطالب روسيا بإيقاف مجازر حلب قبل إرسال سفن لإخلاء الكيماوي



دعا الناطق الرسمي للائتلاف الوطني السوري، قبل استقالته، لؤي صافي الحكومة الروسية والإيرانية للضغط على بشار الأسد وأزلامه بغية وقف القتل وفتح ممرات إنسانية وإرسال مواد طبية للمدنيين اللذين يقتلهم النظام في حلب، قبل إرسالها مجموعة من السفن للمساعدة في إخلاء السلاح الكيماوي من الأراضي السورية حسبما جاء على لسان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف.

وقال: الإيرانيون والروس غير مهتمين إلا بمصالحهم وغير مكثرئين بإنهاء حمّام الدم الذي تشهده المدن السورية، بل على العكس تماماً يسعون بشكل دائم لتأجيج الصراع الضامن لمصالحهم في المنطقة على حساب دماء السوريين.

وأردف صافي إنه وهم كبير إذا ظنّ نظام الأسد بأنه من خلال مجازره التي يرتكبها بحق المدنيين في حلب سيزعزع من عزيمة السوريين والثورة الشعبية المطالبة بإسقاطه. مؤكداً أن هذه الممارسات الإجرامية بحق السوريين دليل على عدم إيمان النظام بالحل السياسي وسعيه لمحاولة كمد الحراك الشعبي عن طريق الحل العسكري.

وفي إشارة لاتهام وزير الخارجية الروسي الثورة السورية بالتشردم والائتلاف الوطني بعدم إكنايته على تمثيل الشعب السوري قال صافي: إن هذا الاتهام لا يعدوا عن كونه محاولة لخلط الأوراق، داعيا الحكومة الروسية التي وصف سياستها ب الهروب إلى الأمام.

هذا واعتبر الائتلاف في تصريح صحفي له أمس أن مجازر النظام وطيرانه الحربي في حلب سجلت خرقاً جديداً لميثاق جنيف، وكشفت عن حقيقة الموقف الذي يتبناه النظام من |جنيف 2" وأي حل سياسي، بعد أن فشلت حملته الأخيرة باحتلال أي جزء من المناطق المحررة. وأفاد الائتلاف في تصريحه أن حملة النظام العشوائية على حلب تهدف إلى نشر الفوضى والدماء وتفرغ المناطق التي فشل في دخولها.

واعتبر الائتلاف أن تجاهل المجتمع الدولي لممارسات النظام تجاه المدنيين تبدي عدم اهتمامه بأي جهد من شأنه إنجاح "جنيف 2"، ويبدو عاجزاً عن اتخاذ موقف جاد يضمن وقف شلال الدم ويساعد في إيجاد حل يحقق انتقالاً للسلطة إلى هيئة حكم انتقالي.

## بعض الأحزاب الكردية تجتمع في أربيل لتوحيد خطابها قبل "جنيف 2"



شهدت مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق اجتماعات للأطراف الكردية السورية تبحث مسألة توحيد الخطاب خلال مؤتمر "جنيف 2"، ذلك بإشراف رئيس الإقليم مسعود بارزاني.

ووقعت أخيراً خلافات بين المجلس الوطني الكردي ومجلس الشعب لغرب كردستان وصلت إلى حد القطعية بعد إعلان حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي بزعامه صالح مسلم، الذي يمثل التيار الرئيسي في مجلس الشعب لغرب كردستان تأسيس إدارة محلية في شكل منفرد في شمال سوريا وشمالها الشرقي. كما أدت هذه الخلافات إلى إغلاق المعبر الحدودي المسمى سيمالكا بين إقليم كردستان العراق والمناطق ذات الغالبية الكردية في سوريا.

ويدعم إقليم كردستان العراق الأحزاب الكردية السورية المنضوية تحت لواء المجلس الوطني الكردي، في حين يعتبر الاتحاد الديمقراطي الجناح السوري لحزب العمال الكردستاني بزعامه عبد الله أوجلان.

وقال سكرتير حزب آزادي مصطفى أوسو لصحيفة "الحياة"، إن بارزاني أجرى أول من أمس لقاءين منفصلين مع ممثلين عن المجلس الوطني الكردي، ومجلس شعب غربي كردستان، في إطار مبادرة مدعومة بوساطة تقودها النائبة الكردية في البرلمان التركي ليلي زانا ورئيس بلدية ديار بكر أوزمان بايديمير (حزب العمال الكردستاني)، للوقوف على الإشكالات التي تعرقل اتفاقية هولير الموقعة بين الجانبين وإيجاد آلية لتطبيقها، فضلاً عن إيجاد صيغة مشتركة للتمثيل الكردي ضمن وفد المعارضة السورية للمشاركة في مؤتمر "جنيف2".

وأضاف أن بارزاني بدأ أمس لقاءات مباشرة مع الطرفين، على أن تعقد لقاءات أخرى بمعزل عن حضور بارزاني، لافتاً إلى أن ممثلي الطرفين المشاركين في اللقاءات البروتوكولية الأولية، أكدوا أن الأجواء كانت إيجابية، وهناك إرادة وإصرار للتوصل إلى

رؤى مشتركة نظراً لحساسية المرحلة، واعتقد أن المشاورات ستستمر لبعض الوقت. من جهته، قال عضو المجلس الوطني الكردي بهجت بشير في تصريح لوكالة فرانس برس، إن هذه الاجتماعات هي من أجل توحيد البيت الكردي وخطابه السياسي في كردستان الغربية والاستعداد لمؤتمر جنيف بحيث تكون المشاركة الكردية قوية في هذا المؤتمر. كما أشار إلى أن الاجتماعات تبحث أيضاً معالجة الخلافات العالقة بين المجلسين الكرديين.

وكان بيان لرئاسة إقليم كردستان العراق ذكر مساء الاثنين أن بارزاني استقبل وفداً من حزب الاتحاد الديمقراطي وجرى خلال اللقاء التأكيد على المساعي المشتركة بهدف توحيد الخطاب الكردي ليتمكن الكرد من المشاركة في مؤتمر "جنيف2" بخطاب قومي موحد. وأشار البيان إلى أن بارزاني اجتمع الأحد الماضي مع المجلس الوطني الكردي بهدف توحيد الخطاب الكردي قبيل مؤتمر "جنيف2" المتوقع عقده في 22 الشهر المقبل.

إلى ذلك، قال بارزاني خلال استقباله السفير الأمريكي روبرت بيكرافت: على رغم أن أعداد اللاجئين السوريين قد فاقت إمكانات إقليم كردستان لكننا نعتبر تقديم المساعدات لهم واجباً قومياً وإنسانياً وسنستمر في ذلك، بحسب الموقع الإلكتروني لرئاسة إقليم كردستان. وأضاف أن اللقاء تناول الأوضاع في سوريا ومؤتمر جنيف الثاني وغرب كردستان والعلاقات بين إقليم كردستان وبغداد.

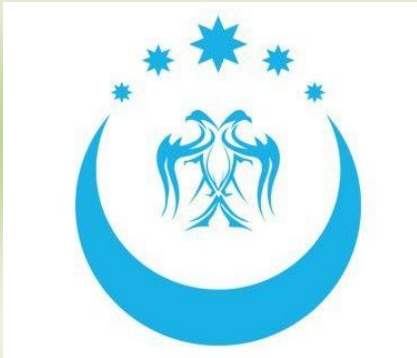
وكان برنامج الأغذية العالمي بدأ قبل يومين بإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة جواً من أربيل إلى القامشلي في شمال شرقي سوريا، حيث سمحت كل من الحكومتين السورية والعراقية بنقل الإمدادات الإنسانية بين البلدين، بينما تستعد الأسر النازحة لاستقبال واحد من أقصى مواسم الشتاء غير المسبوقة حيث جلبت

العاصفة أليكسا إلى المنطقة كميات كبيرة من الجليد ودرجات الحرارة المنخفضة.

وأفاد البرنامج في بيان أن طائرة تحمل 40 طناً من المواد الغذائية وصلت إلى القامشلي مساء الأحد، لافتاً إلى أنه يخطط لنقل المزيد من المواد الغذائية في 11 شحنة جوية أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، لنقل ما يكفي من الغذاء لإطعام ما يزيد على 30 ألف شخص لمدة شهر كامل.

وتم التعاقد مع طائرتين للقيام بـ 23 رحلة بين أربيل والقامشلي خلال الأيام العشرة المقبلة. وهذا يعد أول جسر جوي لنقل الإمدادات من العراق إلى سوريا منذ اندلاع الأزمة السورية في بداية 2011. وأوضح مدير برنامج الأغذية العالمي في سوريا ماثيو هولنجورث: نقوم بتوصيل المساعدات الغذائية للأسر النازحة في 13 محافظة في سوريا. وبقينا غير قادرين على الوصول إلى محافظة الحسكة لأكثر من خمسة أشهر بسبب انعدام الأمن على الطرق المؤدية إليها. لا نستطيع ترك هؤلاء الضحايا الذين أضرت بهم الحرب جوعى في مواجهة واحد من أقسى شهور الشتاء برودة.

## الحركة التركمانية تدين الإرهاب الذي يستهدف المدنيين في الرحانية



قالت الحركة التركمانية الديمقراطية السورية في بيان لها أنها تدين الإرهاب الذي استهدف المدنيين وروع الأبرياء في مدينة الرحانية

التركية، وأنها تقدم العزاء الخالص للحكومة التركية والشعب التركي الصديق والأخ والجار الذي أوى أبناء وطننا الذين هربوا من ظلم العصابة المجرمة القاتلة وقدموا الغالي والرخيص من أجل أهلنا في المخيمات وتقاسموا الخبز والماء والدواء مع شعبنا الذي لجأ لتركيا.

وأضافت الحركة في بيانها أنها تعلم علم اليقين أن العصابة المجرمة الحاكمة في دمشق هي وراء هذا الأجرام فأصابع النظام المجرم نفسه في العراق ولبنان وكل دول المنطقة الآمنة وهي من تدرب وتصدر الإرهابيين والقتلة منذ اليوم الأول كان يهدد ويتوعد للذين يقفون بجانب الشعب البطل الذي خرج بصدر عارية طالباً الحرية والكرامة ولكن هذه العصابة التي قتلت سوريا أرضاً وشعباً واقتصاداً أثبت إلا أن تستمر في غيرها وغطرستها وتشريدها لشعبنا وليعلم المجرمون القابعون في جحورهم ستظالمهم يد العدالة عما قريب وليعلم العالم الذي يقف صامتاً أمام إجرام العصابة ضد شعبنا وأهلنا أنها بصمتها هذا يزيد الطغاة غياً وغطرسة وزيادة في الأجرام.

كما جاء في البيان أن دماء الشعب التركي قد امتزجت بدماء الشعب السوري البطل وهذا يدل على الأخوة وحدة المصيرين للشعبين والبلدين وأن هذه العصابة المجرمة التي وضعت الحواجز والعداء والفتن بين الشعبين الجارين لن تستطيع بعد اليوم ان تفرق بيننا وبزوال هذه العصابة ستعم العدالة والأخوة والرفاه في المنطقة.

وأضاف البيان أن هذه العصابة تترك أن رحيلها قد اقتربت غير مأسوف عليها فهي تضرب خبط عشواء لا تترك ماذا تعمل فليس غريباً لمجرمي دمشق ان تفعل هذه الجريمة النكراء أليست هي نفس العصابة التي تقتل

شعبنا وأهلنا وأبنائنا ونسائنا وتدمر مستقبل أطفالنا وقتلت سنين من عمرنا وعمر بلدنا وهي نفس العصابة التي تنتشر الرعب في بانياس وجديدة الفضل وحمص وكل التراب السوري الطاهر.

## الکرد يتظاهرون في لندن دعماً لإدراج قضيتهم في "جنيف 2"



تظاهر العديد من الكرد السوريين في بريطانيا وهدفهم بحسب المشاركين، دعم عملية السلام المقررة في "جنيف 2"، وإدراج القضية الكردية في سوريا ضمن جدول أعمال المؤتمر.

وقد رفع المتظاهرون شعار الفيدرالية التي يرى فيها الكرد الحل الأفضل للقضية الكردية في سوريا. واعتبر الناشط رشيد إيبو، عضو المجلس الوطني الكردي في بريطانيا وأحد منظمي التظاهرة، أن اللامركزية السياسية هي الضمانة الوحيدة لعدم عودة الدكتاتورية، "نظام الحكم الواحد سيبثعه التسلط والقمع وستعود معاناتنا من جديد".

وقدم وفد من المجلسين مذكرة لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون، حصلت "إيلاف" على نسخة منها، يطالب فيها الحكومة البريطانية عدم إقصاء المكون الكردي الأساسي في المجتمع السوري. ويرى المجلسان بأن التمثيل الكردي يجب أن يكون ضمن وفد مستقل، "ومع أي إقصاء للکرد تكون عملية السلام ناقصة، خصوصاً أن القضية الكردية في سوريا ليست جديدة".

وأشارت المذكرة أنه منذ عشرات السنين، يناضل الشعب الكردي في سوريا للحصول

على حقوقه المشروعة. كما تم رفع شعارات عن الحصار الذي تعاني منه المناطق الكردية في كوبياني وعفرين.

ودان الناشطون الحصار المفروض من قبل تنظيم دولة العراق والشام وبعض الكتائب الإسلامية في الجيش السوري الحر على المواطنين، حيث يعتقل ويقتل كل من يحاول إدخال أي شيء للمناطق، ولم يعد هناك خيار ثانٍ للدارات الكردية سوى إيجاد خطط ومشاريع من أجل العمل على الاكتفاء الذاتي. واستغرب ناشطون صمت الائتلاف الوطني السوري المعارض وقوى الثورة عن كل هذا، خصوصاً بعد انضمام المجلس الوطني الكردي إلى الائتلاف. وقال الناشط الكردي السوري سليمان شويش: "توقعنا رفع الحصار، وأن يكون للأعضاء الكرد في الائتلاف تأثير كبير لفك الحصار، ونحن ننتظر الآن لنرى إيجابيات الانضمام هذا".

وتحدث شويش عن الأعمال الإرهابية التي تقوم بها داعش، من خطف وتهجير وسلب، إضافة لما تقوم به قوات الأسد في المناطق التي تسيطر عليها قوى المعارضة، في ظل سكوت المجتمع الدولي عما يجري في سوريا. وقال: "ما حصل أثناء العاصفة الثلجية التي جاءت على رؤوس شعبنا، وأدت إلى موت العديد برداً وجوعاً، ولا بد من إيصال الصوت والعمل من أجل شعب أصبح الموت لديه مجرد جملة عابرة". بهية مارديني. إيلاف.

## مونترو السويسرية تستضيف مؤتمر "جنيف 2"



أعلنت الأمم المتحدة أن مؤتمر السلام الدولي حول سوريا المعروف باسم "جنيف2" سيعقد في بلدة مونترو السويسرية بسبب عدم وجود فنادق شاغرة في جنيف.

وقالت خولة مطر الناطقة باسم موفد الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي إن "المؤتمر الدولي حول سوريا سيعقد في مونترو لأسباب لوجستية".

وتم نقل اللقاء الافتتاحي للمؤتمر الذي كان مقررا عقده بجنيف إلى مونترو بسبب إقامة معرض للحلي والساعات بجنيف في نفس اليوم، الأمر الذي حال دون وجود غرف فندقية شاغرة تكفي لممثلي الوفود المشاركة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حدد الشهر الماضي يوم 22 يناير/كانون الثاني المقبل موعدا للمؤتمر الذي تأجل عدة مرات منذ يونيو/حزيران الماضي.

وأضافت المتحدث باسم الموفد الأممي لسوريا أن أعمال المؤتمر ستتوقف لبعض الوقت بعد ذلك "على أن تستأنف في 24 يناير/كانون الثاني المقبل في قصر الأمم في جنيف" حيث سيعقد وفدا النظام السوري والمعارضة لقاء ثنائيا لبدء مفاوضات السلام إلى جانب الإبراهيمي. وأوضحت أن الإبراهيمي يجذب أن تبقى الدول الصالعة في حل الأزمة السورية موجودة لكن دون أن تشارك مباشرة في المفاوضات. وأشارت إلى أن مدة المفاوضات سيحددها وفدا النظام السوري والمعارضة مع الإبراهيمي خلال لقاء 24 يناير/كانون الثاني المقبل في جنيف. وأضافت خولة مطر أنه من المنتظر أن يبدأ المؤتمر بإلقاء كلمات من وزراء خارجية الولايات المتحدة وروسيا ودول أخرى في فندق لو مونترو بالاس.

وكان النظام قد أعلن رسميا مشاركته بمؤتمر جنيف2 مؤكدا أنه لا يفعل ذلك من أجل تسليم السلطة، في موقف متناقض تماما مع

مطلب المعارضة من المؤتمر وهو استبعاد بشار الأسد من العملية الانتقالية.

ووافق الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية على المشاركة بمؤتمر جنيف2 على أن يؤدي إلى عملية انتقالية لا يكون للأسد أو أركان نظامه دور فيها.

وكان الأمين العام الأممي قد قال إنه يتعين وقف القتال بسوريا قبل بدء المؤتمر، مضيفا أنه "يتعين وقف الأعمال القتالية قبل أن نبدأ الحوار السياسي بشأن سوريا في جنيف. هذا القتال لا بد من توقيه". وأكد أن النزاع السوري تدهور خلال عام 2013 "إلى أبعد من كل التصورات".

وذكرت المنظمة الدولية عند إعلانها موعد المؤتمر بأن هدفه تطبيق الخطة التي اعتمدت في 30 يونيو/حزيران 2012 من قبل القوى الكبرى والدول المجاورة لسوريا أثناء أول مؤتمر في جنيف بدون مشاركة سوريا.

وأثناء مؤتمر جنيف1، اعتمد وزراء القوى الكبرى ودول مجاورة لسوريا خطة لتسوية النزاع تقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية تضم مختلف المكونات السياسية وتتمتع بكامل الصلاحيات وتكلف بالتحضير للانتخابات وتعديل الدستور، لكن النص الذي اعتمد آنذاك لا يحدد بشكل واضح مصير الأسد.

**أياد علاوي ينتقد علاقة نظام الأسد بالمالكي ويعتبرها مضرّة بالسوريين**



قال رئيس القائمة العراقية إياد علاوي في تصريح لقناة "العربية"، أن العلاقات الحالية بين نظام الأسد وحكومة المالكي تضر الشعب السوري.

وأشار علاوي إلى أنه اكتشف خلال وجوده على رأس الحكومة أن النظام السوري كان يتساهل في دخول المقاتلين إلى العراق، ما دفعه إلى إرسال وزير داخلته إلى الحدود لضبطها.

وقال: أنا بعثت برسالة مع وزير الداخلية آنذاك إلى الرئيس بشار الأسد وتم تشكيل لجنة مشتركة لضبط الحدود، وكان هناك تجاوب من النظام السوري، لكن هذا التجاوب سرعان ما انتهى وجاءت حكومة عراقية جديدة وبدأت مرحلة جديدة من العلاقات السورية العراقية وصلت الآن إلى ذروتها، لكن هذا التعاون ضد مصالح وسلامة الشعب السوري وسلامة العراق والمنطقة بالكامل.

وأضاف أن العراق قادر وبإمكانه منع الطائرات الإيرانية التي تنقل الأسلحة إلى سوريا، لكن حكومة نوري المالكي تدعي عكس ذلك.

**صحيفة "ملييت" التركية تعلن فقدان مصورها بسوريا**



أعلنت صحيفة "ملييت" التركية، يوم أمس الثلاثاء، أنها فقدت الاتصال منذ أكثر من أسبوعين بمصورها بنيامين أيغون الذي كان يغطي الحرب في سوريا.

وقال مسؤول في الصحيفة لوكالة الصحافة الفرنسية "لم يصلنا منذ أكثر من أسبوعين أي خبر من مصورنا الذي كان في مهمة بسوريا". وكانت وسائل إعلام تركية عدة أعلنت الثلاثاء أن من سمتهم جهاديين تابعين لتنظيم القاعدة خطفوا المصور، الأمر الذي لم تؤكد صحفية ملييت. و من جهتها نقلت صحيفة " زمان" التركية عن بيان لرابطة المصورين الصحفيين الأتراك أنه تم القيام بمبادرات لتأمين الإفراج عن أيغون من دون نتيجة وناشدت الرابطة وزارة الخارجية للتدخل. وقالت " من واجبنا تحذير زملائنا الذي يعملون في سوريا من الأزمة ونذكركم بالبقاء متيقظين".

وقال مدير الرابطة رضا أوزيل، إن أيغون كان يزور سوريا بشكل متكرر من أجل عمله، مشيراً إلى أن صحيفة "ملييت" تتابع فضيته منذ حوالي عشرين يوماً، كاشفاً أن قياديين تركمانا كانوا يرافقونه في زيارته الأخيرة.

هذا ومنذ بدء الأحداث في سوريا في مارس/آذار 2011 تعرض نحو 30 صحفياً أجنبياً للخطف في هذا البلد. وحسب منظمة "مراسلون بلا حدود" فإن 27 صحفياً و91 مواطناً صحفياً قتلوا حتى الآن في سوريا.

## وفاة طبيب بريطاني بعد اعتقاله لمدة عام في أحد سجون الأسد



توفي طبيب بريطاني كان يعمل كمتطوع في مستشفيات ميدانية بسوريا في السجن بعد أكثر من عام على اعتقاله من قبل نظام بشار الأسد، وأُعلنت الخارجية البريطانية ومنظمة

العفو الدولية عن قلفهما إزاء ذلك. وقد ألقى القبض على عباس خان جراح العظام القادم من لندن، والذي يبلغ من العمر 32 عاماً في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، في مدينة حلب عندما كان متوجهاً لإسعاف جرحى مدنيين.

وقال شقيقه أفروز في تصريحات صحفية: إن السلطات السورية كانت قد وعدت بإطلاق سراحه هذا الأسبوع، قبل أن تعلن وفاته يوم أول أمس الاثنين لوالدته الموجودة في سوريا منذ أربعة أشهر، للمطالبة بإطلاق سراحه.

ولم تؤكد وزارة الخارجية البريطانية خبر وفاة الطبيب البريطاني، لكن الوزارة أعربت عن قلقها الشديد من إعلان وفاة خان أثناء اعتقاله في سوريا.

وقال أفروز خان "شقيقي كان على استعداد للعودة إلى المنزل، وكان سعيداً وينتظر إطلاق سراحه بفارغ الصبر"، مشيراً إلى أنه لم يتلق أي تفاصيل حول ظروف وفاة شقيقه.

وأضاف "نحن منهارون ومتأثرون جداً، ونشعر بالغضب حيال وزارة الخارجية التي أبطأت خطواتها لنحو 13 شهراً".

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية "إذا كانت هذه المعلومات صحيحة فإن مسؤولية وفاة الطبيب خان تقع على السلطات السورية، ونحن سنضغط للحصول على إجابات حول ما جرى". وقالت الوزارة إنها طلبت سابقاً الوصول إلى الطبيب، لكن طلباتها تم تجاهلها.

ومن جهتها، أعربت منظمة العفو الدولية فرع المملكة المتحدة اليوم الثلاثاء عن قلقها العميق من وفاة جراح بريطاني في السجن السورية بعد ذهابه إلى مدينة حلب لمساعدة المدنيين قبل عام.

وقال مدير حملة سوريا في المنظمة كريستيان بنديكت "نحن لا نعرف الظروف الكاملة المحيطة بوفاة عباس خان حتى الآن، لكننا

نعتبرها وفاة أخرى مقلقة للغاية في الحزب بسوريا".

وأضاف "نعلم جيداً أن تعذيب المعتقلين يجري هناك على نطاق واسع مع الإفلات من العقاب من قبل السلطات السورية، ويتم في الكثير من الأحيان احتجازهم في زنازات مزدحمة تنتشر فيها الحشرات، ويحرمون من العلاج الطبي، وتساء معاملتهم حتى من قبل الأطقم الطبية".

ودعا الحكومة البريطانية إلى إدانة وفاة الطبيب خان بأشد العبارات الممكنة، وضمان تقديم المسؤول عنها للعدالة مهما طال الزمان. وأضاف أن "الوفاة المأساوية للطبيب خان تعزز الحاجة إلى استمرار بريطانيا في الضغط على مجلس الأمن الدولي، لإحالة الوضع في سوريا إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية".

وأشارت منظمة العفو الدولية فرع المملكة المتحدة إلى أنها تلقت أسماء أكثر من ألف شخص لقوا حتفهم أثناء احتجازهم من قبل قوات الأمن السورية منذ بداية الأزمة في سوريا في مارس/آذار 2011، كما جرى احتجاز الآلاف من الناس بمعزل عن العالم الخارجي ومن دون تهم، وغالباً في أوضاع ترقى إلى الاختفاء القسري.

## حكومة النظام تستنفي محافظة ديرالزور من حملة التطعيم ضد شلل الأطفال



توصل استقصاء أجرته وكالة "رويترز" إلى أن حكومة النظام السوري استنفت محافظة

وقال ادم كوتس وهو باحث في مجال الصحة العامة يعيش في لبنان يدرس التعامل مع الوضع الإنساني في سوريا لم تكن هناك حملة ملائمة لتطعيم الأطفال في كل البلاد خلال العامين الماضيين.

وأضاف مع انهيار نظام الصحة والصرف الصحي والتغذية وفر استثناء دير الزور من حملة التطعيم الظروف المثالية لتفشي المرض.

ولم يتضح سبب استثناء محافظة دير الزور القريبة من الحدود السورية العراقية من الحملة. وتسيطر الحكومة السورية على جزء من مدينة دير الزور بينما يسيطر مقاتلو المعارضة على الريف المحيط بها.

ولم يكشف ماهر عما إذا كانت قد نظمت حملات تطعيم أخرى في دير الزور عام 2012 لكنه أكد أن حملة جرت في تشرين الأول/أكتوبر من 2013 أي في نفس وقت اكتشاف حالات الإصابة بالمرض تقريبا.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الفجوة في حملة 2012 هي السبب في انتشار شلل الأطفال في دير الزور قال ماهر هناك أطفال بدون تطعيم في كل أرجاء سوريا.

وأضاف ليست لدي معلومات عن مخاطر أكبر في هذه المنطقة تحديدا مقارنة بالمناطق الأخرى بالنظر إلى التدهور العام في معدلات التطعيم خلال الصراع.

وأضاف أن تغطية التطعيم ضد شلل الأطفال انخفضت في كل سوريا إلى أقل من 70 في المئة في 2012 بعد أن كانت قد وصلت إلى أكثر من 90 في المئة في 2010.

وتعمل وكالات إنسانية تابعة للأمم المتحدة في سوريا بتصريح من الحكومة السورية التي أعاققت قوافل مساعدات إلى بعض المناطق في البلاد. كما أعاق مقاتلون في المعارضة واشتباكات بين الطرفين وصول المساعدات.

وعلى الرغم من دعم وكالات دولية لمثل هذه الحملات التي تهدف إلى سد الفجوات الناشئة عندما تمنع حالات الطوارئ حملات التطعيم الروتينية فإن الحكومة هي التي تقرر ميعاد حملة التطعيم والأماكن التي ستغطيها.

وتعليقا على مزاعم باحثين بأن جماعات المساعدة كان من المفترض أن تدق جرس الانذار في وقت مبكر وتعد للأمر بشكل أفضل قال كريس ماهر مسؤول تنسيق الاستجابة الإقليمية لمرض شلل الأطفال في منظمة الصحة العالمية إن المنظمة حذرت من تراجع معدلات التطعيم.



وأضاف أن حملتي التطعيم في كانون الأول/ديسمبر 2012 وبين تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر 2013 تقررنا ونظمتا استجابة لهذا. وأضاف في وضع طارئ معقد ليس من السهل استكمال الحملات الروتينية.

وقال ماهر إن 67 ألف طفل تحت سن الخامسة جرى تطعيمهم فيما بعد في دير الزور في كانون الثاني/يناير 2013.

ويقول باحثون في مجال الصحة العامة إن معدل التغطية يصل إلى نحو 50 في المئة وهو غير كاف لمنع شلل الأطفال من الانتشار وفقا لبيانات احصائية. ومن الصعب معرفة عدد السكان تحديدا في دير الزور فيبعضهم فروا من المحافظة بينما فر سوريون آخرون إليها.

وهناك حاجة لتكرار التطعيم ورفع مستويات التغطية لمنع انتقال الفيروس والحيلولة دون تفشي المرض.

ديرالزور التي تسيطر المعارضة على أجزاء كبيرة منها، والتي ظهرت فيها حالات إصابة بشلل الأطفال هذا العام، من حملة للتطعيم ضد المرض في 2012 بدعوى أن معظم سكان المحافظة فروا منها رغم بقاء مئات الآلاف.

ويقول باحثون في مجال الصحة العامة إن استثناء المحافظة السورية ساهم في ظهور المرض من جديد رغم اختفائه من مناطق عدة في العالم.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت منظمة الصحة العالمية اكتشاف 13 حالة في ديرالزور. وسجلت في المحافظة منذ ذلك الحين حالات إصابة جدينتين وظهر الفيروس في مدينة حلب وقرب العاصمة دمشق في أول تفش لشلل الأطفال في سوريا منذ عام 1999.

وفي السادس من كانون الأول/ديسمبر 2012 أفاد بيان لمنظمة الصحة بأنها أطلقت حملة لتطعيم كل الأطفال أقل من خمس سنوات ضد شلل الأطفال بالتعاون مع وزارة الصحة السورية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة.

وذكرت أن الحملة التي شارك فيها أربعة آلاف عامل في مجال الصحة ومنتجع ستغطي زهاء 2.5 مليون طفل في 13 من بين 14 محافظة سورية باستثناء دير الزور لأن معظم سكانها انتقلوا إلى أماكن أخرى في البلاد.

ولم يتسن الاتصال بالحكومة السورية للتعليق على قرار استثناء دير الزور التي كان يعيش فيها قرابة 1.2 مليون شخص في 2012 بينهم أكثر من 600 ألف تحت سن 15 عاما وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية.

ويحلون كانون الأول/ديسمبر من ذلك العام كان مقاتلو المعارضة قد سيطروا على أراض في محافظات أخرى أيضا.



## بوغدانوف يبحث مع وفد كردي سوري تحضيرات "جنيف 2"



التقى المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف في موسكو وفد حزب الوحدة الديمقراطية الكردي السوري، إذ تم بحث تطورات الوضع في سوريا والاستعدادات لمؤتمر "جنيف 2".

ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) نقلاً عن بيان لوزارة الخارجية، إن "لقاء بوغدانوف ووفد حزب الوحدة الديمقراطية الكردي في سوريا برئاسة رئيس الحزب صالح مسلم تناول تطورات الوضع في سوريا وحولها والاستعدادات لمؤتمر "جنيف 2" الدولي المقرر عقده في 22 كانون الثاني/يناير 2014".

وأضاف البيان " لكي ينعقد هذا المؤتمر المسمى "جنيف 2" يجب أن يشارك فيه ممثلو الحكومة السورية وجماعات المعارضة بالإضافة إلى ممثلي جميع الدول التي تستطيع رعاية محادثات السلام المطلوب إجراؤها لوقف الصراع الدائر في سوريا، والذي أودى بحياة نحو 100 ألف شخص منذ آذار/مارس 2011".

وأشار إلى أن "روسيا كانت قد رحبت باستعداد الحكومة السورية للمشاركة في مؤتمر جنيف 2، وتسعى الآن إلى إقناع جماعات المعارضة بضرورة المشاركة فيه".

## السفير الإيراني في موسكو يعلن أن طهران ترفض شروطاً لـ"جنيف 2"



قال السفير الإيراني الجديد لدى روسيا مهدي سنائي، يوم أمس الثلاثاء، إن بلاده لن تحضر محادثات في شأن الأزمة السورية مقررة في أواخر كانون الثاني/يناير في جنيف إذ ما كانت هناك شروط مسبقة. وأكد في مؤتمر صحفي في موسكو أن بلاده مستعدة للقيام بدورها في المساعدة في إنهاء الحرب الدائرة في سورية، لكنها لن تقبل أي شروط للمشاركة في محادثات السلام.

وأضاف سنائي: " إيران تقول منذ فترة انها مستعدة للقيام بدور ناشط وبناء في إنهاء الحرب في سوريا، لكنها غير مستعدة لقبول أي شروط لتتمكن من المشاركة في مؤتمر جنيف 2".

وتابع: "أتعلمون انني أتصور بالفعل أنه إذا كان هناك طرف له ان يفرض شروطاً فإن هذا الطرف هو إيران لأن بإمكاننا رؤية نتائج الاجراءات التي اتخذتها دول عدة بهدف حل المشكلة السورية وانها لم تكن مفيدة".

ومن المقرر ان يجتمع نحو 30 وزيراً من دول كبرى ودول المنطقة وغيرها في منتجع مونترو السويسري يوم 22 كانون الثاني/يناير لحضور المفاوضات بين حكومة بشار الأسد ومعارضين يقاثلون للإطاحة به.

وسيتوسط المفاوض الدولي الأخضر الابراهيمي في أول محادثات سورية مباشرة في جنيف والتي تبدأ يوم 23 الشهر المقبل.

ورغم التقدم الكبير في القضاء على المرض في أجزاء كثيرة من العالم بفضل حملة بدأت قبل 25 عاما لازال شلل الأطفال متفشيا في باكستان وأفغانستان ونيجيريا.

ولا يوجد علاج لمرض شلل الأطفال وطريقة مكافحته الوحيدة هي التطعيم الذي يكون عادة على ثلاث جرعات. وتكرر منظمة الصحة العالمية تحذيرها من أنه إذا وجد طفل مصاب بمرض شلل الأطفال فالأطفال في كل مكان عرضة للخطر.

وقال كوتس يبقى السؤال.. لماذا لم تعد منظمة الصحة العالمية لهذا على نحو أفضل مع إدراكها لخطر تفشي المرض.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أكبر حملة تطعيم في الشرق الأوسط جارية الان والهدف هو تطعيم أكثر من 23 مليون طفل ضد شلل الأطفال في سوريا والدول المجاورة.

وأضافت تهدف الحملة إلى الوصول إلى 2.2 مليون طفل داخل سوريا بينهم من يعيشون في مناطق متنازع عليها ومن لم تشملهم حملة سابقة. أطفال كثيرون في سوريا لازال من المتعذر الوصول إليهم خاصة من يعيشون في مناطق محاصرة أو من يعيشون في مناطق يجري فيها الصراع.

وتقول منظمة الصحة العالمية إن قرابة مليوني طفل في سوريا جرى تطعيمهم بالفعل بينهم 600 ألف في مناطق الصراع بالبلاد في جولة أولى من بين عدة جولات.

ويقول كوتس إن المتخصصين في مجال الصحة العامة بالمنطقة قلقون من أن تكون هذه الاستجابة متأخرة وغير كافية وتكشف عن فشل أعمق في وكالات وأنظمة الصحة الإقليمية في التعامل مع أزمة صحية متوقعة ولكن لم يتخذ أي شيء حيالها.

## النظام يجدد المطالبة بالضغط على الحكومات التي تدعم الإرهاب في سوريا



دعا سفير النظام السوري لدى الأمم المتحدة، المدعو بشار الجعفري، أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن للضغط على الحكومات التي تدعم الإرهاب في سوريا، محذراً من ان عدم القيام بذلك سيؤدي إلى انتشار الإرهاب بشكل أكبر في العالم.

وقال الجعفري، للصحافيين، بعد المشاورات المغلقة التي عقدها مجلس الأمن حول التقرير الأخير الذي قدمته لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في ادعاءات استخدام أسلحة كيميائية في سوريا، إن حكومة بلاده ما زالت تقيم التقرير. وذكر ان كثيراً من الأزمات الدولية أثرت بسبب الكذب على مر السنوات.

وقال الجعفري: من المؤسف أن أحداً في الأمم المتحدة ما زال يركز على اختلاق الأكاذيب والمصائد لتبرير الاعتداء من جانب واحد على هذه الدولة العضو أو تلك. وأضاف في ما يخصنا فإن قضية الأسلحة الكيميائية في سوريا يتم إغلاقها، ولأن يتعين فتح قضية ترسانة الأسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية الإسرائيلية من أجل تحقيق الهدف المهم المتمثل في إقامة منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

واستعرض السفير السوري عدداً من الحوادث التي قال إنها جرائم ارتكبتها جماعات مسلحة مثل جبهة النصرة، وذكر ان أعضاء تلك الجماعات من المرتزقة الذين أرسلوا إلى سوريا من قبل المخابرات السعودية وبدعم من

قطر وتركيا يرتكبون جرائم هائلة ضد المدنيين في مدينة درعا.

وأضاف انه سيرسل خطابين متطابقين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن يطلب منهما تحمل مسؤولياتهما من أجل الضغط بشكل جاد على الأنظمة السعودية والقطرية والتركية، لوقف تمويل ودعم تلك الجماعات الإرهابية العاملة في سوريا.

وحذر الجعفري من ان عدم التعامل الجاد مع الإرهاب الممول في سوريا من حكومات قطر وتركيا والسعودية سيؤدي إلى انتشار الإرهاب بشكل أكبر في العالم، وحدث انفجار في المنطقة يصعب السيطرة عليه، مرجحاً ان هذا الإرهاب سيضرب في ما بعد الأنظمة التي تموله الآن.

## رسالة الغرب إلى المعارضة السورية: الأسد باق في منصبه



قالت مصادر في المعارضة السورية إن الدول الغربية نقلت للمعارضة رسالة مفادها ان محادثات السلام التي ستجرى الشهر المقبل قد لا تؤدي إلى خروج بشار الأسد من السلطة وأن الاقلية العلوية التي ينتمي اليها ستظل طرفا اساسيا في اي حكومة انتقالية.

وأبلغت المصادر وكالة رويترز أن الرسالة نقلت إلى اعضاء قياديين في الائتلاف الوطني السوري اثناء اجتماع لمجموعة اصدقاء سوريا الاسبوع الماضي في لندن. وأضافت أن سببها هو اتساع نفوذ القاعدة

وغيرها من الجماعات المتشددة واستيلائها على معبر حدودي ومستودعات أسلحة تابعة للجيش السوري الحر المعتدل قرب حدود تركيا. وقال عضو في الائتلاف " اوضح اصدقاؤنا الغربيون في لندن أنه لا يمكن السماح بإبعاد الأسد الآن لاعتقادهم بأن ذلك سيؤدي إلى حدوث فوضى وسيطرة الإسلاميين المتشددين على البلاد"

وأضاف مشيراً إلى احتمال أن يقوم الأسد بإجراء انتخابات رئاسية عندما تنتهي ولايته رسمياً العام المقبل "البعض بحسب ما يبدو لا يمانعون حتى في أن يرشح نفسه مجدداً العام المقبل منتاسين انه استخدم الغاز السام ضد شعبه". وقال دبلوماسيون وأعضاء كبار في الائتلاف إن التحول في اولويات الغرب وخصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا من إبعاد الأسد إلى محاربة الإسلاميين المتشددين يسبب انقسامات بين القوى الدولية الداعمة للانتفاضة السورية.

ومن شأن مثل هذه التسوية الدبلوماسية بخصوص المرحلة الانتقالية ان تضيق خلاقات الغرب مع روسيا التي حالت دون قيام الأمم المتحدة بأي تحرك ضد الأسد مثلما حدث عندما رفض الرئيس الأمريكي باراك أوباما توجيه ضربات جوية لسوريا في ايلول/ سبتمبر بعد اتهمه لقوات الأسد باستخدام الغاز السام. لكنها قد توسع اختلاف الرؤى مع حلفاء المعارضة في الشرق الأوسط فيما يخص طريقة التصدي للأزمة.

وخلافا لما حدث في ليبيا عام 2011 استبعد الغرب اي تدخل عسكري في سوريا الأمر الذي أفصح المجال لبروز دور الإسلاميين المتشددين بما في ذلك المرتبطون بالقاعدة ليصبحوا أقوى فصيل بين قوى المعارضة وهو ما اثار قلق واشنطن وحلفائها من تحول سوريا إلى مركز للجهاد العالمي.

## أسعار العملات مقابل الليرة السورية



الدولار: شراء 142 - مبيع 145
اليورو: شراء 191 - مبيع 197
الدينار الأردني: شراء 202 - مبيع 206
جنيه استرليني: شراء 222 - مبيع 226
الدينار الكويتي: شراء 503 - مبيع 515
الريال السعودي: شراء 38 - مبيع 39
الدرهم الإماراتي: شراء 39 - مبيع 40
الجنيه المصري: شراء 20.80 - مبيع 21.20
الليرة التركية: شراء 72 - مبيع 74
أونصة الذهب: 188 ألف ليرة سورية
غرام الذهب عيار 24: 5886 ليرة سورية
غرام الذهب عيار 21: 5150 ليرة سورية
غرام الذهب عيار 18: 4414 ليرة سورية

وقال مسؤول غربي رفيع ان روسيا والولايات المتحدة تناقشتا حول المسؤولين الحكوميين الذين يمكن الابقاء عليهم في المرحلة الانتقالية لكنهما لم تتفقا على أي برنامج عمل ثابت.

وأصدرت 11 دولة معارضة للأسد من الغرب والشرق الأوسط الأسبوع الماضي بيانا يحمل عملياته العسكرية مسؤولية صعود المتشددين الإسلاميين وإن كان يطالب المعارضة بالتمسك بقيم الديمقراطية. وقالت مجموعة أصدقاء سوريا إن الإسلاميين "يقوضون عملية جنيف ويهددون وحدة الأراضي السورية بالإضافة إلى الأمن الدولي والاقليمي".

وقال آفاق احمد وهو مسؤول سابق في الاستخبارات السورية تحول إلى صفوف المعارضة قبل عامين وعلى اتصال بمسؤولين أمريكيين وروس ان موسكو ترغب ان يقود علوي الجيش في أي عملية انتقالية.

وأضاف ان روسيا ليست متمسكة بالأسد لكن الابقاء على الجيش السوري خط أحمر بالنسبة لها لأنها تدرك أن العلويين بما لديهم من خبرة في الجيش والأمن على مدى خمسة عقود هم أفضل من يقاوم المتشددون الإسلاميين.

وأضاف ان الحل السياسي يجب ان يكون تدريجا ويتضمن قيادة جماعية. وأوضح انه اذا تأكد العلويون من ان لا تهديد لحياتهم وممتلكاتهم فانهم سيقبلون برحيل الأسد والصف الأول من قادته العسكريين.

ومن المقرر ان تبدأ محادثات السلام في سويسرا يوم 22 كانون الثاني/ يناير، ووافق الائتلاف على المشاركة في المحادثات لكنه تمسك بمطلب ابتعاد الأسد عن الساحة فوراً. وقال دبلوماسي من الشرق الأوسط ان زعماء المعارضة يجب ان يتبنوا أفكاراً "خلاقة" لا سيما في ما يتعلق بقبول المشاركة في ترتيبات خاصة بمرحلة انتقالية يبقى فيها العلويون من أنصار الأسد في مواقع حيوية.

وقال الدبلوماسي "حتى يتسنى التوصل إلى اتفاق في جنيف يجد قبولاً لدى الولايات المتحدة وروسيا سينعين على المعارضة الموافقة على المشاركة في ادارة انتقالية بها وجود قوي للعلويين... الأسد قد يبقى رئيساً أو لا يبقى لكن سلطاته ستتقلص على الأقل". وتابع "اذا رفضت المعارضة مثل هذا الاتفاق فسنتفقد دعم معظم الدول الغربية ولن يبقى في صفها سوى السعودية وتركيا وليبيا".

وقال شخص ثان من المعارضة السورية على صلة بالمسؤولين الأمريكيين ان واشنطن وروسيا تعملان على ما يبدو لوضع إطار انتقالي يحتفظ فيه العلويون بدورهم المهيمن في الجيش وأجهزة الأمن لضمان عدم إنزال العقاب بطائفتهم ولتشكيل جبهة موحدة لمقاومة تنظيم القاعدة مع ألوية المعارضة المعتدلة التي ستوجه لها الدعوة للانضمام إلى جيش تعاد هيكلته.

وانتقد المعارض السوري المسؤولين الأمريكيين والأوروبيين لمواصلتهم الحديث عن عدم وجود دور للأسد في مستقبل سوريا من دون ان يوضحوا كيف سينتهي دوره. وقال "حتى اذا تم تهميش الأسد وترأس سني سلطة انتقالية فلن يكون له سلطان لأن لا واشنطن ولا موسكو ترغبان في انهاء هيمنة العلويين على الجيش وأجهزة الأمن".

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 289 الأربعاء 2013/12/18

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا 2013/12/18